فتاوى الألباني }}8672{{ الفرق بين المدرسة السلفية والمدرسة الخَلَفية والاستدلال على ذلك بحديث معاوية

محمد ناصر الدين الألباني

اسمكم اسمكم اخيرا لتعلموا الفرق بين من يتخرج من المدرسة السلفية ومن يتخرج من المدرسة الخلفية ان تنظروا المدرسة السلفية هي مدرسة محمد صلى الله عليه واله وسلم التي تخرج منها - 00:00:00

اصحابه عليه الصلاة والسلام ولا جرم انه عليه الصلاة والسلام امرنا باتباعهم كما سبق ذكر الادلة على ذلك واذا اردتم الدليل على من تخرج من المدرسة السلفية انه يكون على هدى - 00:00:30

من ربه ولو كان من من عمة الناس وانه من تخرج من المدرسة الخلفية فهو في ضلال مبين ولو كان من اعلم الناس فاولئك الذين تجمعوا على ابن تيمية رحمه الله - 00:00:56

القصة المذكورة انفا اذا اردتم ان تتبينوا هذه الحقيقة واذكروا معي حديثة تلك الجارية التي كان سيدها اضربها وصفع صفعة في قصة يرويها سيدها وهو معاوية ابن الحكم السلمي في حديث رواه الامام مسلم في صحيحه - 00:01:17

فيه طول فاختصر الان لموضع الشاهد منه فقط قال معاوية بن الحكم يا رسول الله ان لي جارية دعا غنما لي في احد وسطا عليها الذئب يوما على غنمي وانا بشر - 00:01:49

اغضب كما يغضب البشر فصككتها صكة وعلي عتق رقبة وقال له عليه الصلاة والسلام ائتني بها لما جاءت قال صلى الله عليه واله وسلم لها اين الله اسمعوا هذا الحديث - 00:02:17

وافهموه واحفظوه قال عليه الصلاة والسلام لها اين الله قالت في السماء قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله وقال عليه الصلاة والسلام اعتقها فانها مؤمنة لقد شهد النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:44

لهذه المرأة وهي راعية غنم شهد لها بانها مؤمنة لماذا لانها عرفت ربها وانه على العرش استوى وانه استعلى على خلقه تبارك وتعالى وكيف لا وهي تعيش في مجتمع في مدرسة كما يقال اليوم - 00:03:18

بلغة العصر الحاضر هي مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم وسيدها من تلامذتها وهو الذي نقل اليها هذه العقيدة ولذلك لما سألها النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال الفاحش لعقيدتها - 00:03:50

اجابت بالجواب الصحيح قالت الله في السماء كيف لا وهي ان ان لم تكن تحفظ سورة تبارك فعلى الاقل سمعت من النبي صلى الله عليه واله وسلم او على الاقل من سيدها - 00:04:14

وهو يقرأ في سورة تبارك من كل ليلة امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير - 00:04:35

لقد سمعت هذه الاية تتلى من سيدها او من نبيها صلى الله عليه واله وسلم فامنت بهذه الاية كما يفهمها واعرابي ولذلك اجابت في الجواب الصحيح لما سألها عليه السلام اين الله - 00:04:54

قالت في السماء اتدرون ما موقف الخلف اليوم والذين يكتبون بعض المؤلفات وبعض الرسائل يزعمون ان الخلف علمهم احكم واعلم يقولون ان هذا السؤال الذي جاء ذكره في هذا الحديث - 00:05:16

لا يجوز توجيهه اليوم هذا ليس فقط يخالفون منهج السلف بل يخالفون ايضا الاحاديث الصحيحة وهذا يلتقي بالمثال الاول المثال

الاول الذي قلنا انهم يردون الاحاديث الصحيحة لمجرد انها تتعلق بالعقيدة - 00:05:42
ولو كانت احاديث صحيحة واجمع علماء المسلمين على صحتها ومنها هذا الحديث وقد رواه الامام مسلم في صحيحه ورواه الامام مالك في موطئه ورواه الامام احمد في مسنده. ورواه كل من له رواية في السنة الا ما ندر - 00:06:11
وساقوه مساق الاحاديث الصحيحة المسلمة فجاء هؤلاء الخلف ورد هذا الحديث وقالوا لا يجوز لك ان تسأل هذا السؤال اين الله فاذا قيل لهم قد سأل الرسول صلى الله عليه وسلم هذا السؤال - 00:06:35
اجابوك بان هذا حديث احاد. اولا ثم يزدادون جدلا فيقولون وعلى فرض ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صح عنه هذا السؤال وهو انما اقر الجارية على قولها ان الله عز وجل في السماء لانها كانت اعجمية - 00:06:57
ولانها لا تعلم العقيدة الصحيحة وهنا يقعون في مشكلة اخرى كما قلنا في تأويلهم الرحمن على عرشه استوى حيث فسروا استوى استولى فورد عليهم ان هناك من كان يغالب الله على عرشه - 00:07:24
فغلبهم واستولى على عرشه. ذلك هو الضلال البعيد. كذلك هنا نسبوا الرسول عليه الصلاة والسلام الى انه سكت عن الجارية لان الجواب غير صحيح عندهم مع ان الله عز وجل - 00:07:48
قد سمعتم انفا قوله امنتم من في السماء. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:08:07